

تحرك عاجل

رجل فلسطيني يختفي قسرياً

يعيش الناشط السياسي واللاجئ الفلسطيني علي سيد الشهابي في سوريا، وقد اعتقلته السلطات السورية في 19 أو 20 ديسمبر/ كانون الأول 2012 وتعرض للإخفاء القسري. وعلم أنه كان محتجزاً في فرع للاستخبارات الحربية في العاصمة دمشق لكن لم يتأكد مكان وجوده الآن.

كان **علي سيد الشهابي** في طريقه لزيارة أحد أصدقائه بمنطقة الزاهرة الجديدة في دمشق نحو الساعة الخامسة بعد الظهر، وفقاً لرواية قريب له كان معه آنذاك. وعقب افتراقهما بقليل تلقى القريب رسالة قصيرة على الهاتف من علي سيد الشهابي يطلب منه الاتصال به على وجه السرعة. ومنذ ذلك الحين لم تسمع أسرة علي سيد الشهابي منه شيئاً.

وخوفاً من اعتقال أفراد من قوات الأمن له، اتصل بعض أفراد أسرته بأحد معارفهم من المسؤولين الأمنيين للتأكد من أنه قد قبض عليه. وفي يناير/ كانون الثاني أخبرهم المسؤول أن علي سيد الشهابي كان معتقلاً في الاستخبارات الحربية فرع 235 (المعروف أيضاً بفرع فلسطين) لكنه قد أطلق سراحه في بداية يناير/ كانون الثاني. غير أن علي سيد الشهابي لم يعد إلى منزله ولم تتسلم أسرته أي وثيقة تؤكد إطلاق سراحه. والمعلومات غير الرسمية التي تلقتها من داخل قوات الأمن فيما بعد أكدت أن علي سيد الشهابي ما زال معتقلاً في مقر الاستخبارات الحربية ولن تعطى معلومات لأسرته عن مصيره أو مكان وجوده.

وأسباب اعتقال علي سيد الشهابي على وجه الدقة غير معروفة. وكان قد أُلقي القبض عليه في مايو/ أيار 1982 وظل معتقلاً نحو عشر سنوات حتى أفرج عنه في 1991، وذلك لعضويته في حزب العمل الشيوعي، كما اعتقل مرة أخرى من أغسطس/ آب 2006 حتى يناير/ كانون الثاني 2007، وذلك لعدة تهم من بينها، كما ورد، "إذاعة أنباء كاذبة أو مبالغ فيها إلى الخارج عن عمد مما نتج عنه الإضرار بسمعة الدولة أو مركزها المالي" و "الانضمام إلى تنظيم سياسي أو اجتماعي ذي طابع دولي بدون إذن من الحكومة".

نرجوكم الكتابة فوراً باللغة العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية أو بلغتكم :

- مناشدين السلطات السورية الإفصاح عن مصير أو مكان علي سيد الشهابي، و تمكينه على الفور من التواصل مع أسرته ومحاميه والحصول على أي رعاية طبية قد يحتاج إليها؛
- مناشدين السلطات السورية أن تضمن حمايته من التعذيب وغيره من صنوف المعاملة السيئة؛
- مطالبين بإيضاح الوضع القانوني لعلي سيد الشهابي، ومطالبين السلطات بإطلاق سراحه مالم توجه إليه اتهامات بجريمة متعارف عليها دولياً.

نرجو إرسال مناشداتكم قبل 30 سبتمبر/ أيلول 2013 إلى:

الرئيس
بشار الأسد

Fax: +963 11 332 3410

(كرر المحاولة؛ فاكس/ هاتف - قل: "فاكس"؛ الفاكس طريقة الاتصال الوحيدة المعتمد عليها؛ الرجاء عدم ارسال خطابات بريدية)
صيغة الخاطبة: فخامة الرئيس

وزير الدفاع

العماد فهد جاسم الفريج
Fax: +963 11 223 7842;
+963 11 666 2460

(كرر المحاولة؛ فاكس/ هاتف - قل: "فاكس"؛ الفاكس طريقة الاتصال الوحيدة المعتمد عليها؛ الرجاء عدم ارسال خطابات بريدية)
صيغة الخاطبة: معالي الوزير

وزير الخارجية

السيد وليد المعلم
وزارة الخارجية
شارع الرشيد
دمشق، الجمهورية العربية السورية
Fax: +963 11 214 6253 (كرر المحاولة)
صيغة الخاطبة: معالي الوزير

يرجى إرسال نسخ إلى الهيئات الدبلوماسية السورية والروسية المعتمدة في بلادكم، إذا كان ذلك مناسباً.

كما نرجو إرسال نسخ إلى الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في بلادكم. نرجو إدخال عناوين هذه الهيئات أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الإلكتروني عنوان البريد الإلكتروني صيغة
المخاطبة المخاطبة

نرجو التأكد من القسم الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه ممكناً. مندوب الجمهورية العربية السورية الدائم لدى الأمم المتحدة،

سعادة الدكتور بشار جعفري، السفير فوق العادة

His Excellency Bashar Ja'afari, Ph.D., Ambassador Extraordinary and
Plenipotentiary, 820 Second Avenue, 15th Floor, New York, NY 10017,
فاكس : +1212 983 4439 البريد الإلكتروني : exesec.syria@gmail.com

تحرك عاجل

رجل فلسطيني يختفي قسرياً معلومات إضافية

علي سيد الشهابي مدرس للغة الإنجليزية. يكتب مقالات عن القضايا السياسية والاجتماعية، كما ألف كتابين نشر في سوريا حول شؤون اجتماعية. وقد استدعته السلطات السورية عدة مرات في الماضي للتحقيق معه، كما كان سجين رأي مابين عامي 1982 و 1991 لعضويته في حزب العمل الشيوعي المحظور. وقد ترك الحزب منذئذ. ويمكن الإطلاع على مزيد من المعلومات في: *الاعتقال بمعزل عن العالم الخارجي/ مخاوف من التعذيب و المعاملة السيئة: علي سيد الشهابي*, Index: MDE 24/052/2006

<http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE24/052/2006/en>

وكذلك في: *مزيد من المعلومات عن الاعتقال بمعزل عن العالم الخارجي/ مخاوف من التعذيب و المعاملة السيئة: سجين محتمل من سجناء الرأي: علي سيد الشهابي* Index: MDE 24/003/2007
<http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE24/003/2007/en>.

ولإدراك التعذيب وغيره من صنوف المعاملة السيئة في المعتقلات السورية، رجاء الإطلاع على: *أريد أن أموت: الناجون من التعذيب في سوريا يتكلمون*, Index: MDE 24/016/2012, March 2012
<http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE24/016/2012/en>.

هذا وقد تلقت منظمة العفو الدولية أسماء أكثر من ألف شخص يعتقد أنهم توفوا أثناء احتجازهم من قبل قوات الأمن السورية منذ بداية الانتفاضة - منهم 500 توفوا في عام 2002 وحده. وقد وثقت منظمة العفو الدولية هذه الممارسات في أغسطس/ آب 2011 : الاعتقال المميت: الوفيات في اثناء الاحتجاز وسط الاحتجاجات الشعبية في سوريا، Index: MDE 24/035/2011,
<http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE24/035/2011/en>

وعلى الرغم من أن الأغلبية الساحقة من انتهاكات حقوق الإنسان التي وثقتها منظمة العفو الدولية قد ارتكبتها القوات المسلحة السورية وميليشيات الشبيحة الموالية للحكومة، إلا أن جماعات المعارضة المسلحة قد ارتكبت بدورها بعض الانتهاكات. وتشمل هذه الانتهاكات تعذيب أفراد من قوات الأمن والشبيحة وقتلهم وكذلك اختطاف وقتل أشخاص يعرف عنهم أو يشتبه في تأييدهم للحكومة أو عملهم معها ومع قواتها، وأخذ بعض المدنيين رهائن لمحاولة التفاوض على مبادلتهم بالأسرى. وتدين منظمة العفو الدولية دون تحفظ هذه الانتهاكات وقد طالبت جميع قيادات جماعات المعارضة المسلحة في سوريا أن تعلن صراحة تحريم هذه الأفعال وأن تبذل كل ما في قدرتها لتضمن إيقاف قوات المعارضة الفوري لها. نرجو الاطلاع على: سوريا: القتل التعسفي وانتهاكات أخرى من جانب جماعات المعارضة المسلحة. (MDE 24/008/2013), 14 March 2013.

التاريخ: 19 أغسطس/ آب

تحرك عاجل: Index: MDE 24/039/2013 سوريا
2013

<http://www.amnesty.org/en/library/asset/MDE24/008/2013/en/8d527c4e-2aff-4311-bad8-d63dbc97c96a/mde240082013en.html>.